

بحار الأنوار

[123] علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن أما والله إنني أحبك في الله، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بقول الرجل فقال: لعلك صنعت إليه معروفًا فقال: والله ما صنعت إليه معروفًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة، فنزلت. قوله تعالى: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر (1) " علي بن أبي طالب عليه السلام مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير (2)، 66 - كنز: روى ابن مردويه بإسناده عن رجاله مرفوعاً إلى الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال في قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم (3) " قال: إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. ونحوه روى أبو الجارود عنه عليه السلام. وذكر علي بن يوسف في كتاب نهج الإيمان قال: ذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن سراج في كتابه في تأويل هذه الآية حديثاً يرفعه بإسناده إلى عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا ابن مسعود إنه قد نزلت في علي آية " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (4)، وأنا مستودعها ومسم لك خاصة الظلمة، فكن لما أقول واعياً وعني مؤدياً، من ظلم علياً مجلسي هذا كان كمن جحد نبوتي ونبوة من كان قبلي، فقال له الراوي: يا أبا عبد الرحمن أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، فقلت له: فكيف وكنت للظالمين طهيراً؟ قال: لا جرم حلت بي عقوبة عملي، إنني لم أستأذن إمامي كما استأذنه جندب وعمار وسلمان، وأنا أستغفر الله وأتوب إليه. وقوله تعالى: " ويستنبؤونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين (5) " (1) الأحزاب: 23. (2) كشف الغمة: 89 و 90. (3) الانفال: 24. (4) الانفال: 25. (5) سورة يونس: 53.